

لسان العرب

(زمر) الزِّمْرُ بِالْمِزْمَارِ زَمَرَ يَزْمِرُ وَيَزْمِرُ زَمْرًا وَزَمِيرًا
وَزَمْرَانًا غَنَّى فِي الْقَصَبِ وَامْرَأَةٌ زَامِرَةٌ وَلَا يُقَالُ زَمَّارَةٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ
زَامِرٌ إِنَّمَا هُوَ زَمَّارٌ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلَّذِي يُغَنِّي الزَّامِرُ وَالزِّمْرُ مَّارٌ وَيُقَالُ
لِلْقِصْبَةِ الَّتِي يُزْمِرُ بِهَا زَمَّارَةٌ كَمَا يُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا زَرَّاءَةٌ قَالَ
وَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ يَا ابْنَ الزِّمْمَارَةِ يَعْنِي الْمُغَنِّيَّةَ وَالْمِزْمَارُ وَالزِّمْمَارَةُ مَا
يُزْمَرُ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ الْمِزْمَارُ وَاحِدَ الْمَزَامِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هـ أَيْمَزْمُورُ
الشَّيْطَانُ فِي بَيْتِ رَسُولٍ □ A وَفِي رِوَايَةِ مِزْمَارَةِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ A الْمِزْمُورُ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَضَمِّهَا وَالْمِزْمَارُ سِوَاهُ وَهُوَ الْأَلَّةُ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا وَمَزَامِيرُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَا كَانَ يَتَغَنَّى بِهِ مِنَ الزِّبْزُورِ وَضُرُوبِ الدُّعَاءِ وَاحِدُهَا مِزْمَارٌ وَمِزْمُورٌ الْأَخِيرَةُ
عَنْ كِرَاعٍ وَنَظِيرُهُ مُعْلُوقٌ وَمُغْرُودٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى سَمِعَهُ النَّبِيُّ A يَقْرَأُ لَقَدْ
أَعْطَيْتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبَّهَ حُسْنَ صَوْتِهِ وَحَلَاوَةَ
نَعْمَتِهِ بِصَوْتِ الْمِزْمَارِ وَدَاوُدُ هُوَ النَّبِيُّ A وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي حُسْنِ الصَّوْتِ
بِالْقِرَاءَةِ وَالْأَلِ فِي قَوْلِهِ آلُ دَاوُدَ مَقْحَمَةٌ قِيلَ مَعْنَاهُ هَهُنَا الشَّخْصُ وَكُتِبَ الْحِجَاجُ إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ
أَنْ أَبْعَثَ إِلَيَّ فُلَانًا مُسَمَّعًا مِزْمَارًا فَالْمُسَمَّعُ الْمُقَيَّدُ وَالْمِزْمَارُ
الْمُسْوَجَرُ أَنْ نَشِدَ ثَعْلَبُ وَلِي مُسَمَّعًا وَزَمَّارَةً وَطَلَّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌّ
فَسَرَهُ فَقَالَ الزَّمَارَةُ السَّاجُورُ وَالْمُسَمَّعَانِ الْقِيدَانِ يَعْنِي قَيْدَ يَنْ وَغُلَّ يَنْ
وَالْحِصْنُ السَّجْنُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْمُحَبِّسِينَ كَانَ مَحْبُوسًا
فَمُسَمَّعًا قِيدَاهُ لَصَوْتِهَا إِذَا مَشَى وَزَمَّارَتُهُ السَّاجُورُ وَالظَّلُّ وَالْحِصْنُ السَّجْنُ وَظَلَمْتَهُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ أَنَّهُ أَتَى بِهِ الْحِجَاجُ وَفِي عُنُقِهِ زَمَّارَةٌ الزَّمَارَةُ الْغُلُّ وَالسَّاجُورُ
الَّذِي يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالزِّمْمَارَةُ عَمُودٌ بَيْنَ حَلْقَتِي الْغُلِّ وَالزِّمْمَارُ
بِالْكَسْرِ صَوْتُ النَّعَامَةِ وَفِي الصَّحَاحِ صَوْتُ النَّعَامِ وَزَمَّرَتِ النَّعَامَةُ تَزْمِرُ زَمْرًا
صَوَّتَتْ وَقَدْ زَمَرَ النَّعَامُ يَزْمِرُ بِالْكَسْرِ زَمْرًا وَأَمَّا الظَّلِيمُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا
عَارٌّ يُعَارُّ وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ أَذَاعَهُ وَأَفْشَاهُ وَالزِّمْمَارَةُ الزَّانِيَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ
لَأَنَّهَا تُشْبِعُ أَمْرَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ A نَهَى عَنْ كَسْبِ الزِّمْمَارَةِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْحِجَاجُ الزِّمْمَارَةُ الزَّانِيَةُ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا هِيَ الرِّمْمَارَةُ
يَتَقَدِّمُ الرَّاءُ عَلَى الزَّايِ مِنَ الرِّمْمَارِ وَهِيَ الَّتِي تَوْمئِشْفَتِيهَا وَبَعَيْنِيهَا وَحَاجِبِيهَا
وَالزَّوَانِيَةُ يَفْعَلُنَ ذَلِكَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ الزِّمْمَارَةُ كَمَا جَاءَ الْحَدِيثُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَاعْتَرَضَ الْقَتِيبُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ هِيَ الزَّمَمَّارَةُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ الصَّوَابُ الرَّمَّازَةُ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْبَغْيِيِّ أَنْ تُوْمَضَ بَعَيْنُهَا وَحَاجِبُهَا وَأَنْشُدَ يَوْمَضُنَّ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ إِيمَاضَ بَرْقٍ فِي عَمَاءٍ نَاصِبٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ عِنْدِي الصَّوَابُ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَمَّارَةِ فَقَالَ الْحَرْفُ الصَّحِيحُ رَمَّازَةُ وَزَمَّارَةُ هَهُنَا خَطَأٌ وَالزَّمَمَّارَةُ الْبَغْيِيُّ الْحَسَنَاءُ وَالزَّمَمِيرُ الْغَلَامُ الْجَمِيلُ وَإِنَّمَا كَانَ الزَّنَا مَعَ الْمَلَّاحِ لَا مَعَ الْقَبَّاحِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِلزَّمَمَّارَةِ فِي تَفْسِيرِ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَجَهَانُ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ النَّهْيُ عَنْ كَسْبِ الْمَغْنِيَةِ كَمَا رَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَوْ يَكُونُ النَّهْيُ عَنْ كَسْبِ الْبَغْيِيِّ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَإِذَا رَوَى الثَّقَاتُ لِلْحَدِيثِ تَفْسِيرًا لَهُ مَخْرَجٌ لَمْ يَجْزِ أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ نَطْلَبُ لَهُ الْمَخْرَجَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ وَأَبَا الْعَبَّاسَ لَمَّا وَجَدَا لَمَّا قَالَ الْحَجَّاجُ وَجَهًا فِي اللُّغَةِ لَمْ يَعْدُوا هُ؟ وَعَجَلَ الْقَتِيبِيُّ وَلَمْ يَنْتَبِ فَفَسَّرَ الْحَرْفَ عَلَى الْخَلْفِ وَلَوْ فَعَلَ فَعَلَّ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ أَوْلَى بِهِ قَالَ فَايَاكَ وَالْإِسْرَاعَ إِلَى تَخْطِئَةِ الرُّؤَسَاءِ وَنَسْبَتِهِمْ إِلَى التَّصْحِيفِ وَتَأَنَّ فِي مِثْلِ هَذَا غَايَةَ التَّأَنِّي فَإِنِّي قَدْ عَثَرْتُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ رَوَاهَا الثَّقَاتُ فَعْيَّيَّ رَهَا مِنْ لَا عِلْمَ لَهَا بِهَا وَهِيَ صَحِيحَةٌ وَحَكِي الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا الزَّانِيَةُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِيهِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ أُخِذَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمَغْنِيَةَ يَقَالُ غِنَاءٌ زَمَمِيرٌ أَيْ حَسَنٌ وَزَمَمَرٌ إِذَا غَنَى وَالْقَصْبَةُ الَّتِي يُزَمَمَرُ بِهَا زَمَمَّارَةٌ وَالزَّمَمِيرُ الْحَسَنُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشُدَ دَنْزَانَ حَنْدَسَانَانَ بَيْنَهُمَا رَجُلٌ أَجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمَمِيرٌ أَيْ غِنَاؤُهُ حَسَنٌ وَالزَّمَمِيرُ الْحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالزَّمَمَرُ الْغَلَامُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ وَزَمَمَرَ الْقَرِيبَةَ يَزَمَمُرُهَا زَمَمَرًا وَزَمَمَرَهَا مَلَأَهَا هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي وَشَاةُ زَمَمَرَةٍ قَلِيلَةُ الصَّوْفِ وَالزَّمَمَرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ وَالصَّوْفُ وَالرِّيشُ وَقَدْ زَمَمَرَ زَمَمَرًا وَرَجُلٌ زَمَمَرٌ قَلِيلُ الْمُرْوَةِ بِبَيْتِ الزَّمَمَّارَةِ وَالزَّمَمَرُ مَوْرَةٌ أَيْ قَلِيلُهَا وَالْمُسْتَزَمَمَرُ الْمُنْدَقَبِضُ الْمَتَصَاغِرُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيرِ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ مُقَرَّنًا شِعَاعًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَمَرَ وَالزَّمَمَرَةُ الْفَوْجُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ فِي تَفْرِيقِهَا وَالزَّمَمَرُ الْجَمَاعَاتُ وَرَجُلٌ زَمَمَرٌ شَدِيدٌ كَزَمَمَرٍ وَزَمَمِيرٌ قَصِيرٌ وَجَمَعَهُ زَمَمَارٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبَنُو زَمَمِيرٍ بَطْنٌ وَزَمَمِيرٌ اسْمُ نَاقَةٍ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَزَمَمَرٌ اسْمٌ وَزَمَمَرَانٌ وَزَمَمَّارَةٌ مَوْضِعَانِ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ فَتَقَرَّبَ فَاَلْمَرُّوتُ فَالْخَيْدَتُ فَالْمُنْدَى إِلَى بَيْتِ زَمَمَّارَةٍ تَلَادًا عَلَى تَلَادٍ